DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Beni_Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences

مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

Submitted by Author	06/08/2024
Accepted to Online Publish	12/09/2024

"The Impact of Problem-Solving Strategy on Learning the Skillful Aspects of Serving and Setting in Volleyball at the Specialized School"

Dr. Esraa Abas

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala

The study aimed to explore the problem-solving strategy, develop educational units, and enhance the skillful aspects of serving and setting in volleyball players at the specialized school. It sought to understand the impact of this strategy. The researcher used the experimental method due to its suitability for the nature of the research and the problem being investigated. The research community and sample consisted of 50 volleyball players from the specialized school, from which a sample of 25 players was randomly selected and divided into a control group and an experimental group. The experimental group used the problem-solving method to learn the skillful aspects of serving and setting in volleyball, while the control group followed the usual method used in the specialized school. The curriculum consisted of 24 educational units, with three units per week, according to the specialized school's program.

In light of the above and the results obtained, the researcher concluded that using the problem-solving strategy was more effective in learning the skills of serving and setting in volleyball as it is a successful strategy. The researcher recommends the necessity of using this strategy in teaching skills at the specialized volleyball school.

DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Beni_Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences

مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

"تاثير استراتيجية حل المشكلات في تعلم الجانب المهاري للارسال والاعداد بالكرة الطائرة للمدرسة التخصصية"

ا.م.د. اسراء عباس محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى

Israa.abbas@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية حل المشكلات، مهارة الارسال، مهارة الاعداد، الكرة الطائرة.

هدفت الدراسة إلى التوجه حول استراتيجية حل المشكلات واعداد وحدات تعليمية وتطوير الجانب المهاري لمهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للاعبي المدرسة التخصصية والتعرف على تأثير أسلوب الاستراتيجية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث والمشكلة التي تم بحثها وتكون مجتمع البحث والعينة من لاعبي المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة والبالغ عددهم 50 لاعب اخذت منها عينة قوامها (25) لاعب بالطريقة العشوائية قسمت إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية حيث استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب حل المشكلات في تعلم الجانب المهاري لمهارة الارسال والاعداد بالكرة الطائرة اما المجموعة الضابطة فقط كان اسلوبها هو المتبع في المدرسة التخصصية حيث كان المنهاج (24) وحدة تعليمية بواقع ثلاث وحدات أسبوعية وحسب منهج المدرسة التخصصية.

في ضوء ما تقدم والنتائج استنتجت الباحثة بان استخدام حل المشكلات كان اكثر فاعلية في تعلم المهارات الارسال والاعداد بالكرة الطائرة كونها استراتيجية ناجحة كما توصي الباحثة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات في المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة.

1- المقدمة:

الكرة الطائرة من الألعاب الفرقية الرياضية التي لديها مكانة متميزة ضمن النشاطات الرياضية والمنافسات والبطولات وانتشرت بشكل ملحوظ لدى الممارسين لها وجمهورها والمتابعين وقد حظيت بجانبه من التطور في مختلف المجالات نتيجة للتوسع المعرفي والتطوير واعتماد الأسس الحديثة في عمليات التعلم وتدريبيه هذه اللعبة فضلاً عن تطبيق الطرائق والأساليب التي يتم من خلالها تطوير مستوى المتعلمين واستثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية المهارية.

ان الاهتمام بالبرنامج والمناهج التعليمية والتي تهتم وتدريب مهارات الكرة الطائرة بأشكالها المختلفة وفق متطلبات الضرورية للعبة الكرة الطائرة مثل السرعة والدقة هي من اساسيات التعامل الصحيح لبناء لاعبين الكرة الطائرة بالشكل الصحيح لكي يصبحوا قادرين على أداء المهارات ودقتها.

كما ان للاساليب التعليمية واختيارها الصحيح هو الاخر تأثير مباشر على اتقان أداء المهارات بل ارتفاع المستوى والوصول الى اللعب والخطط والتفكير وكسب المباريات.

ان استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات التي ترتكز على العمليات الفكرية الموجهة لاداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية كما تشير استراتيجية حل المشكلات إلى جهود يتمتع بها الفرد المختلفة التي يبذلها للوصول إلى هدف ليس لديه حل جاهز لتحقيقه.(عبد الله محمد المولى 2003)

وعن القائم بالعملية التعليمية ان يتم تدريب اللاعب على أساس اعتبارات منها الوقت اللازم وما يمتلكه اللاعب من معرفة إضافة إلى الإمكانيات المتوفرة والأدوات والتمارين التي تتناسب مع المهارات المطلوبة.

واستراتيجية حل المشكلات المستخدمة في البحث تتصف بان تجعل من المتعلم ممارساً لدور جديد يكون فيه فاعلاً ومنظماً لخبراته وهنا يكون الفرد المتعلم في البحث واستخدام أساليب متنوعة للوصول إلى الحل الذي فيه اثارة للتفكير تم حل المشكلات التي تواجهه وعن القائم على التدريب عليه ان يقوم بالارشاد والتوجيه

المتعلمين الفرص الوقت الكافيين لحل المشكلة وعدم التدخل في ارائهم لان الشعور بالمشكلة للمتعلم هي أساس العمل وإيجاد الحلول لها وفق التفكير الخاص للاعب.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في التعرف على تاثير استراتيجية حل المشكلات في تعلم الجانب المهاري للارسال والاعداد بالكرة الطائرة للمدرسة التخصصية.

هدفت الدراسة إلى اعداد وحدات تعليمية تطويرية وفق استراتيجية حل المشكلات في تعلم الجانب المهاري للارسال والاعداد بالكرة الطائرة للمدرسة التخصصية والتعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

وفرضت الباحثة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم الجانب المهاري للأرسال والاعداد بالكرة الطائرة في ضوء استراتيجية حل المشكلات .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذو الضبط المحكم للاختبارين القبلي والبعدي في مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بلاعبي المدرسة التخصصية والبالغ عددهم (50) لاعب اخذت عينة من مجتمع الأصل قوامها (24) لاعب بالطريقة العشوائية أي كل مجموعة (12) لاعب حيث بلغت النسبة المئوية (48%) من مجتمع الأصل.

2-3 اختبارات البحث:

2-3-1 اختبار دقة مهارة الارسال:(محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم1996)

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الارسال.

الأدوات: 10 كرات قانونية، ملعب كرة طائرة قانوني، شريط قياس لتحديد الأهداف، شواخص مرقمة.

وصف الأداء: يقف المختبر عند خط النهاية للملعب لاخر ثم يقوم بأداء الارسال نحو منطقة الدقة.

شروط الاختبار: لكل مختبر (10) محاولات يتم فيها ارسال الكرة إلى الأهداف المحددة.

التسجيل:

4 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة (أ)

3 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة (ب)

2 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة (ج)

1 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة (د)

في حال سقوط الكرة على الخط بين منطقتين تحسب الدرجة إلى الأعلى.

الدرجة العظمى للاختبار 40 درجة.

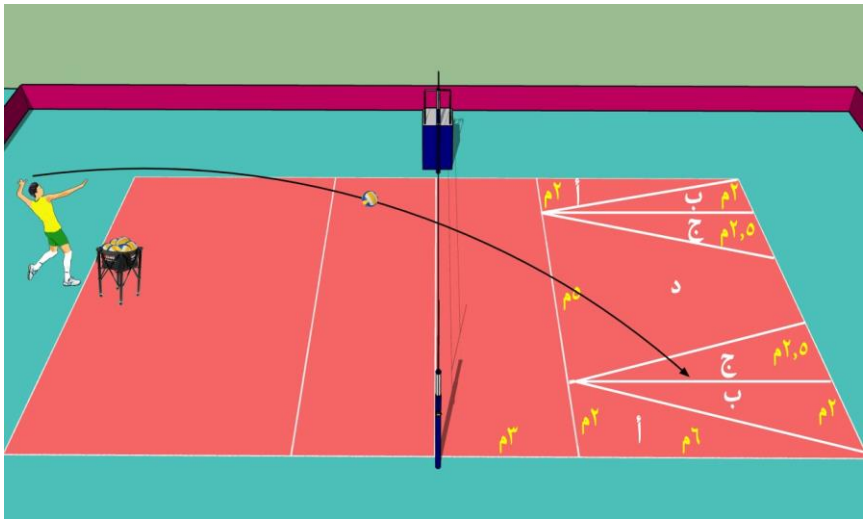

الشكل (1) يبين اختبار دقة الارسال

2-3-2 اختبار دقة مهارة الاعداد: • (مروان عبد المجيد 1999)

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الاعداد من مركز (3) نحو مركز (1-6) الخلفيين.

الأدوات: 5 كرات قانونية، ملعب كرة طائرة قانوني، شرط قياس، مرتبة (1×1)

وصف الأداء: يقوم المدرب بمناولة الكرة إلى المختبر في المركز (3) وعلى المختبر اعداد الكرة إلى المركزين (1-6).

شروط الاختبار: للمختبر (5) محاولات لكل مركز.

4 نقاط لكل ارسال يسقط على المرتبة

3 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة المخططة

2 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة (أ، ب)

1 نقاط لكل ارسال يسقط في المنطقة (ج، د)

الدرجة العظمى للاختبار 40 درجة.

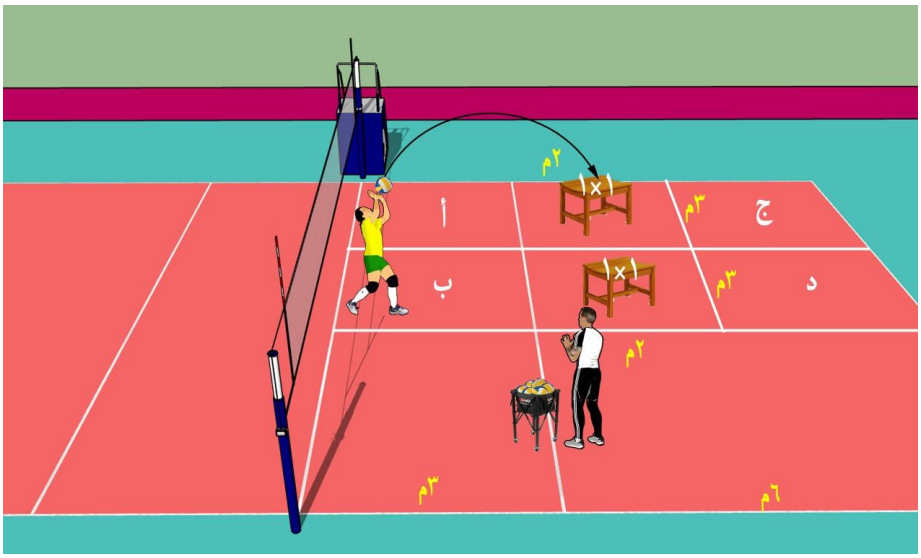

الشكل (2) يبين اختبار دقة الاعداد

2-4 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية على (5) لاعبين خارج عينة البحث لغرض التعرف على الوقت المستغرق للاختبارات ومدى فهم العينة للاختبارات البحث ومدى كفاءة فريق العمل المساعد.

2-5 الوحدات التعليمية:

فيما يخص المجموعة التجريبية تكون منهاج الوحدات التعليمية (24) وحدة تعليمية وبواقع ثلاث وحدات تعليمية اسبوعياً وكل وحدة تعليمية زمنها (2) ساعة وقد استخدم طريقة التعليم باستراتيجية حل المشكلات حيث قامت الباحثة باعداد موافق لمهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للنواحي المهارية بالكرة الطائرة تم البدء بتنفيذ المنهاج باستخدام استراتيجية حل المشكلات حيث يقوم المدرب في القسم الرئيسي بالشرح والعرض للموافق التعليمية ليساعد اللاعبين على تعرف على الشكل الصحيح

للموقف المهاري ثم يطبق استراتيجية حل المشكلات من خلال عرض وتوزيع صور ورسومات توضيحية لحلول الموقف الخططي المقترح واختيار افضل الحلول الذي يتم الاتفاق عليه من اللاعبين وتنفيذ باشراف المدرب وتم اعداد (9) مواقف للمهارات أي لكل مهارة تدريبية ثلاث مواقف، اما عن المجموعة الضابطة فتم تطبيق المنهج الاعتيادي والمتبع من قبل المدرب في المدرسة التخصصية.

خطوات استراتيجية حل المشكلات:

1. يتم تقسيم اللاعبين في المجموعة التجريبية إلى مجموعتين صغيرتين كل مجموعة من (6) لاعبين واختيار احد اللاعبين قائد للمجموعة حيث يقوم بمناقشة والتشاور مع زملائه في المجموعة الصغيرة عند طرح مشكلة ليتم اختيار الحل الأمثل من الحلول المطروحة.
2. فهم الموقف او المشكلة:

يجب على المدرب هنا ان يتأكد على ان المشكلة المطروحة واضحة ومفهومة من اللاعب حيث يسهم المدرب في شرح الموقف او المشكلة ومعرفة اهم العناصر الموجودة فيها من خلال توجيه أسئلة للمتعلم او اللاعب.

- ما هي المعلومات المتوفر والمعطاة للمتعلم عن المشكلة.
- ما هو المطلوب ايجاده كحل في المشكلة.
- ما هي الظروف والشروط المكونة للمشكلة.
- هل يمكن تحقيق هذه الشروط.
- تحليل عناصر الموقف وشروطه والفصل بين كل منهما.
- رسم المخطط للموقف او المشكلة وكيفية الأداء.

3. خطة الحل:

الخطة وحل الاستراتيجية حيث على المدرب ان يساعد اللاعبين من خلال عرض مطروح الأسئلة التي تؤدي إلى التوصل إلى فكرة.

- مثل حل لديك فكرة عن حل هذا الموقف بوجه إلى اللاعبين.
- هل تعرضت مثل هذا الموقف سابقاً من خلال اللاعب مباراة.
- حاول التفكير بدقة وهل الموقف مألوف أم لا؟

- هل تعرضت إلى موقف سابق مثله وتم حل الموقف هذا وما هو الحل؟
- اعد قراءة الموقف مرة أخرى وهل لازلت ترى انه مختلف عن الذي مر بك سابقاً.
- هل يمكن تذليل الموقف ليصبح قريب من المعطيات او الحلول وهل تريد تعديل المعطيات التي لديك.
- هل تم استخدام المعلومات المعطات من قبلك كلها.
- هل تم مراعاة الشروط والظروف المتعلقة بالموقف المهارة ولكل مهارة.
- هل اخذت في الحسبان الأفكار والعناصر الأساسية لكلها للوصول إلى الحل الأمثل.

4. العمل على تنفيذ الحل:

يتم مساعدة اللاعبين المتعلمين على الحل يوجه المدرب اللاعبين لمراجعة كل خطوة من خطوات الحل ويوجه المدرب الأسئلة:

- هل تستطيع ان ترى بوضوح ان كل خطوة من خطوات الحل صحيحة؟
- هل استخدمت كل ما لديك من معطيات للحل؟ هل ناقشت مع زملائك خطوات الحل قبل اختياره؟
- هل تستطيع ان تبرهن ان الحل الذي اخترته صحيح من خلال التطبيق العلمي له؟

5. مراجعة الحل والتأكد منه:

من خلال توجيه أسئلة للاعبين من المدرب.

- هل يمكن مراجعة الحل الذي توصلت اليه والتأكد منه؟
- هل يمكن إيجاد حل بديل قد هذه الحل بحيث يؤدي إلى النتيجة نفسها؟
- هل يمكن استخدام الحل الذي توصلت اليه في مواقف أخرى في اثناء التطبيق من خلال اللاعب مع زملائك او أي مكان اخر في ملعب اخر مثلا؟

6. تطبيق الحل:

بعد التوصل إلى الحل الأمثل الذي تم الاتفاق عليه اللاعبين في المجموعة وفق متطلبات الموقف المهاري يتم التنفيذ هذا الحل باشراف الباحث.

6-2 الاختبارات البعدية:

بعد تنفيذ المنهج قامت الباحثة باجراء الاختبارات البعدية للمهارات المستخدمة وفق قدراتها، الاختبارات ثم تم معالجة البيانات احصائياً وفق الحقيبة الإحصائية SPSS.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية باستراتيجية حل المشكلات وتحليلها:

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة حل المشكلات ونسبة التطوير لمهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطوير
		س	ع	س	ع	
الارسال	درجة	28.5	3.32	34.40	5.03	%75.33
الاعداد	درجة	31.41	4.616	36.52	6.21	%88.34

الجدول (2) يبين فرق الأوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة T المحسوبة والفروق لمجموعة حل المشكلات في المهارات ومستوى الدلالة

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س ف	ه	T المحسوبة	نسبة الخطأ
الارسال	درجة	12	16.88	1.333	14.76	0.000
الاعداد	درجة	12	15.22	1.120	12.75	0.000

3-2 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية استراتيجية حل المشكلات لمهارتي الارسال والاعداد:

من خلال الجدول (1) و (2) بعد معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية في نتائج الاختبارات لافراد المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى متغير استراتيجية حل المشكلات ان الفروق في المعالجات الإحصائية لاختبار (T) لصالح الاختبارات البعدية.

وترى الباحثة ان المنهاج والتمارين المستخدمة التي تحاكي لموقف معين ومن هذه المواقف يتم رفد الإجابات منها وكيفية التعامل معها على أساس المتغيرات

والمثيرات التي تظهر في اثناء أداء المواقف وهو ما يسمى استراتيجية حل المشكلات والتي حققت هدفها في التأثير المعنوي في ظهور فوارق في نسبة التطور بينهما إضافة إلى عوامل أخرى فيما تكرار التمرين وتنوع التمارين والوسائل التعليمية الناجمة والفعال وهذا ما تعززه الباحثة في التطور الحاصل للمجموعة التجريبية لاستخدام المواقف المشابهة والمتكررة للمهارات الارسال والاعداد او ساعد على انتقال التعلم "ان القدرة على التنبوء تعني القدرة على الاستنتاج والفهم والتعرف السابق للمواقف مشابهة لموقف التعلم (خليل:2012: 20)

3-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ونسبة التطوير لمهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطوير
		س	ع	س	ع	
الارسال	درجة	27.42	3.11	30.53	4.28	%63.32
الاعداد	درجة	32.03	4.13	33.64	4.98	%51.43

الجدول (4) يبين فرق الأوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة T المحسوبة والفروق للمجموعة الضابطة في المهارات ومستوى الدلالة

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س ف	ه	T المحسوبة	نسبة الخطأ
الارسال	درجة	12	14.24	0.323	3.01	0.000
الاعداد	درجة	12	32.11	0.28	1.757	0.000

4-3 مناقشة نتائج المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الارسال والاعداد:

من خلال الجدول (3) و (4) بعد معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية لافراد العينة للمجموعة الضابطة التي تعرضت إلى متغير الأسلوب المتبع الاعتيادي للمدرب بان الفروق في قيم المعالجات لاختبار T لصالح الاختبار البعدي لاعبي هذه المجموعة.

وتعزوا الباحثة ان التطور الحاصل إلى متغيرات ومؤثرات عدة تداخلت في عملية التطور والتي أدت إلى ظهور هذه الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للتمارين والوسائل المساعدة التي استخدمها المدرب وكذلك تكرار التمارين

حيث ان استخدام التمارين بشكل منتظم ومستمر ولفترة يؤدي إلى تحسين الأداء الأمثل لتلك المهارات وهذا ما أكده (قاسم حسن وعبد علي:1988: 105) "يرتفع المستوى بالانجاز والأداء اثناء استخدام التمارين جديدة لم يتعود عليها اللاعب إضافة إلى الدور الإيجابي للوسائل المستخدمة في تنفيذ التمارين".

الجدول (5) يبين معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية (استراتيجية حل المشكلات) والضابطة في الاختبارات البعدية لمهارتي الارسال والاعداد

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	نسبة الخطأ
		س	ع	س	ع		
الارسال	درجة	15.39	5.44	22.20	4.35	8.381	0.000
الاعداد	درجة	28.76	1.86	18.60	2.75	8.574	0.000

مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة:

من خلال النتائج في الجدول (5) بعد تحقيق الهدف الأول ان الاختبارين البعدية في مهارة الارسال والاعداد للمجموعة التجريبية حل المشكلات حيث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وتعزوا الباحثة ان الأسلوب والمنهج المتبع للمجموعة الضابطة حل المشكلات والتنافس قد اسهم بشكل كبير في هذه التفوق لأهمية حيث ان المتعلم وعند مقارنة وإيجاد الحلول للمواقف قد اسهم في تطوير التعلم في المهارات وهذا أكده الربيعي وحمد:2010: 67) "التعلم على وفق هذا الأسلوب يجد فيه المتعلم روح المبادرة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبذلك ترى فيه الصفات الخلقية المطلوبة من المنافسة وخارجها وهو احد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر".

4- الخاتمة:

في ضوء ما تقدم والنتائج استنتجت الباحثة بان استخدام حل المشكلات كان اكثر فاعلية في تعلم المهارات الارسال والاعداد بالكرة الطائرة كونها استراتيجية ناجحة كما توصي الباحثة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات في المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة.

المصادر:

- محمود الربيعي وحمد، سعيد صالح؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، ط1: (أربيل، مطبعة منارة، 2010).
- مروان عبد المجيد؛ الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبار والقياس في التربية الرياضية ،ط1؛عمان ن دار الفكر للطباعة 1999
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم : (القاهرة، دار الفكر العربي،1996)
- مروان عبدالمجيد إبراهيم؛ موسوعة الكرة العابرة والطائرة: ط1 (دار عمان للنشر، 2001)
- عبد الله محمد المولى ؛تأثير استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتها نحوها : رسالة ماجستير ،جامعة الموصل ،2003
- خليل إبراهيم سليمان الحديثي؛ التعلم الحركي: (دار الوثائق العراقية، بغداد، 2012).
- قاسم حسن وعبد علي؛ مبادئ علم التدريب: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988).
- محمد حسن علاوي؛ علم التدريب: (دار المعارف، مصر، ط1، 1986).
- نوري الشوك ورافع الكبيسي؛ دليل البحاث للكتابة في التربية الرياضية: (بغداد، 2004).
- Mohamad wolid, shil vobber, basem ibrahem: Desgin and consrvuction of offensive skills tests for specialized school player aged (18) years: (journal of psychosocial rehabilitation Vol.24 iusue 10, 2020)